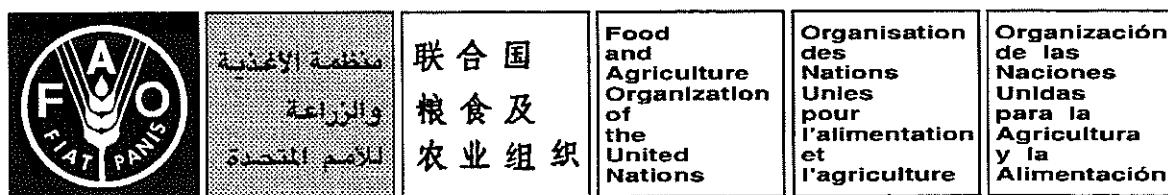




December 1996



### البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

### هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

#### الدورة الاستثنائية الثالثة

روما، ١٢/١٣-٩

### تقرير عن سير العمل في متابعة المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية

#### بيان المحتويات

##### الفقرات

٤ - ١	مقدمة	أولا -
٥ - ١٠	تقرير عن نتائج اجتماع ليزيج وأعمال متابعتها	ثانيا -
١١ - ١٥	نشر تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم	ثالثا -
١٦ - ١٨	تنفيذ خطة العمل العالمية	رابعا -
١٩ - ٢١	تكليف خطة العمل العالمية وتمويلها	خامسا -
٢٢	رصد واستعراض خطة العمل العالمية المدرجة والتحديث الدوري لتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم	سادسا -

## تقرير عن سير العمل في متابعة المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية

### أولاً - مقدمة

- ١ - دعت المنظمة، بناء على طلب هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة<sup>(١)</sup> في عام ١٩٩١<sup>(٢)</sup>، إلى عقد المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية في ليزيج، ألمانيا، خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٣ يونيو ١٩٩٦. وحضر المؤتمر ١٥٠ بلداً. واعتمد المؤتمر "خطة العمل العالمية" و"إعلان ليزيج"، وأصدر عدداً من التوصيات بشأن أعمال المتابعة. كذلك رحب المؤتمر بتقرير "حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم".
- ٢ - واستجابة المؤتمر الدولي الفني لقرار الهيئة بأن يضع هذين العنصرين الرئيسيين للنظام العالمي لصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لدى المنظمة، وهما: التقرير الدوري عن "حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم" لتقدير حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على الصعيد الدولي، و"خطة العمل العالمية" المتدرجة، لتيسير مهام التنسيق التي تتطلع بها الهيئة. وقد أعدت هاتان الوثيقتان من خلال عملية المؤتمر الدولي الفني، وهي عملية نابعة من البلدان وقائمة على المشاركة.
- ٣ - ويتوافق "تقرير المؤتمر الدولي الفني" في الوثيقة ITCPGR/96/REP، كما تتوافق "خطة العمل العالمية" و"إعلان ليزيج" حسبما اعتمدتها المؤتمر، و"تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم"، حسبما عرض على المؤتمر الفني.
- ٤ - وستبحث الهيئة، في دورتها السابعة عام ١٩٩٧، تنفيذ "خطة العمل العالمية"، والمسائل الأخرى المتعلقة بأعمال متابعة المؤتمر. بيد أن هذه الوثيقة تحتوى، لعلم الدورة الحالية للهيئة، تقرير مرحلى عن سير العمل في أنشطة المتابعة، مع إشارات مرجعية إلى الفقرات ذات الصلة في "التقرير".

<sup>(١)</sup> عندما كان اسمها لايزال "هيئة الموارد الوراثية النباتية".

<sup>(٢)</sup> وأيد عقد المؤتمر لاحقا كل من مؤتمر المنظمة ومؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية عام ١٩٩٢.

## ثانياً - تقرير عن نتائج اجتماع ليبزيج وأعمال متابعتها

٥ - قدمت المنظمة، حسبما طلب ذلك المؤتمر الدولي الفني<sup>(٣)</sup>، تقريراً عن نتائج مؤتمر ليبزيج، إلى دولها الأعضاء، والى المنظمات والمجتمعات ذات الصلة.

٦ - وجرى توزيع "تقرير المؤتمر الدولي الفني" على الدول الأعضاء من طريق القنوات الرسمية<sup>(٤)</sup>. كما قدم تقرير عن نتائج هذا المؤتمر إلى الدورة الحادية عشرة بعد المائة لمجلس المنظمة (أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٦) الذي أيد، بقراره رقم ١/١١١ "المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"، "التقرير" و"خطة العمل العالمية" و"إعلان ليبزيج". ويتوافر المستخرج المعنى من تقرير المجلس (الوثيقة CL 111/REP)، بما في ذلك القرار، كوثيقة معلومات.

٧ - علاوة على ذلك، وجه المدير العام رسائل إلى رؤساء ثلاثة وخمسين منظمة ومؤسسة كبيرة، يبلغهم فيها نتائج مؤتمر ليبزيج، ويدعو فيها مجموعات الأعضاء المنتمية لها على دعم تنفيذ "خطة العمل العالمية" والمشاركة فيها.

٨ - ووفرت "خطة العمل العالمية" و"التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم" للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، الذي عقد في بوينس آيرس (١٥-١١/١٩٩٦). وحسبما طلب المؤتمر الدولي الفني<sup>(٥)</sup>، فإن رئيس المؤتمر قد أعد إعلان ليبزيج ونتائج المؤتمر نفسه، إلى مؤتمر الأطراف<sup>(٦)</sup>، الذي أصدر قراراً عن التنوع البيولوجي تضمن، ضمن جملة أمور أخرى:

- الترحيب بالمساهمة التي تقدمها خطة العمل العالمية، حسبما اعتمدها المؤتمر الدولي الفني، في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- التشجيع النشط للأطراف من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية، بما يتفق مع قدراتها القطرية؛
- تأييد الأولويات وتوصيات السياسات الواردة في الخطة.

<sup>(٣)</sup> الفقرتان ٢٠ و٢٨ من الوثيقة ITCPGR/96/REP.

<sup>(٤)</sup> كذلك وزعت نسخ من التقرير ووثائق المؤتمر الأخرى ذات الصلة، حسبما كان ملائماً، على جميع الأشخاص والمؤسسات التي شاركت في العملية التحضيرية.

<sup>(٥)</sup> الفقرة ٣١ من الوثيقة ITCPGR/96/REP.

<sup>(٦)</sup> كانت نتائج مؤتمر ليبزيج قد بحثت من قبل من جانب الدورة الثانية للجهاز الغربي للمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية المنبثقة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (٢-٦/٩/١٩٩٦)، والذي قدم توصيات مناسبة في هذا الشأن إلى الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف.

٩ - كذلك أقر مؤتمر الأطراف، عند بحثه خطة العمل العالمية بأن

”هناك العديد من القضايا التي تستدعي مزيداً من العمل في سياق النظام العالمي لصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لدى منظمة الأغذية والزراعة، وعلى وجه الخصوص: التمويل، تنفيذ حقوق المزارعين، حسبما ناقشتها خطة العمل العالمية، وكذلك شروط نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية وترتيبيات الحصول على الموارد الوراثية واقتسام منافعها، طبقاً للأحكام ذات الصلة في الاتفاقية. وفي هذا الصدد، يدعوا إلى الانتهاء بصورة فعالة وعلى وجه السرعة من تعديل التعهد الدولي، وتعزيز النظام العالمي لدى المنظمة“<sup>(٧)</sup>.

١٠ - وأثناء التحضيرات لمؤتمر القمة العالمي للأغذية، ولجنة الأمن الغذائي العالمي وجامعة العمل بين الدورات التابعة لها، أدخلت الحكومات عناصر تعكس نتائج المؤتمر الدولي الفني، في خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية التي اعتمدتها مؤتمر القمة رسمياً في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦. وتنص خطة العمل لمؤتمر القمة العالمي للأغذية، تحت الهدف ٢-٣، بأن ”الحكومات ستقوم، في شراكة مع جميع أطراف المجتمع المدني، وبدعم من المؤسسات الدولية، حسبما يكون مناسباً، بتنفيذ خطة عمل ليبريزج العالمية“.

### ثالثاً - نشر تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم<sup>(٨)</sup>

١١ - طلب المؤتمر أن يصدر تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم ووثائق المعلومات الأساسية المرتبطة به، كوثائق اعلامية صادرة عن المنظمة يمكن أن تتاح أيضاً من خلال شركة إنترنيت، ويجرى تحديثها دوريًا. وطبقاً لذلك، فإن الصيغة الموجزة من تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية، حسبما جرى عرضه على المؤتمر، وكذلك إعلان ليبريزج وخطة العمل العالمية اللذين اعتمدتهما المؤتمر، جرى نشرها في صيغة تناسب التوزيع على النطاق الواسع، كما أعد كتييب يوجز هاتين الوثيقتين<sup>(٩)</sup>.

١٢ - أما الصيغة الكاملة لتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية (التي قدمت للمؤتمر الدولي الفني كوثيقة معلومات أساسية) فيجرى إعدادها في شكلها النهائي لاصدارها تماشياً مع طلب المؤتمر. وقد أدرجت الأمانة توصيات وتعقيبات البلدان، حيث عم النص على عدد من العلماء والمؤسسات المرموقة بغرض استعراضه. وستكون الوثيقة متاحة، في

<sup>(٧)</sup> يندرج النص الكامل لهذا القرار (L.12 UNEP/CBD/COP/3/L.12) كوثيقة معلومات.

<sup>(٨)</sup> الفقرة ١٤ من الوثيقة REP .ITCPGR/96/REP

<sup>(٩)</sup> هي صيغ الوثائق الموضوعة تحت تصرف الهيئة في الدورة الحالية.

البداية، باللغة التي أعدت بها وحدها (وهي الانكليزية)، كما تجرى محاولات للحصول على تمويل من خارج الميزانية لأجل اصدارها في اللغات الأخرى.

١٣ - وحسبما طلب المؤتمر فإن وثائقه بثت على شبكة انترنيت<sup>(١٠)</sup>. كما ستتاح هذه المعلومات على أقراص CD-ROM.

١٤ - وتتخذ الخطوات اللازمة لدمج البيانات والمعلومات المستمدّة من تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وكذلك المستخرجة من وثائق المؤتمر الدولي الفني، مثل التقارير القطرية، في النظام العالمي للإعلام والانذار المبكر. وهذا من شأنه أن ييسر تحديث التقرير في المستقبل.

١٥ - ووفقاً لتوصيات خطة العمل العالمية، فإن المنظمة تتخذ أيضاً الاستعدادات لإجراء استعراض للنظام العالمي للإعلام والانذار المبكر، كما عقدت مشاورات فنية ضمت المستخدمين من جميع الأقاليم، وذلك في راجيكو، بولندا خلال سبتمبر/أيلول ١٩٩٦، لأجل تحديد احتياجات المستخدمين بصورة أدق.

#### رابعاً - تنفيذ خطة العمل العالمية<sup>(١١)</sup>

١٦ - وافق المؤتمر الدولي الفني على "أن يتم تنفيذ خطة العمل العالمية كجزء لا يتجزأ من النظام العالمي لصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وبما يتسم مع اتفاقية التنوع البيولوجي". ونوه مؤتمر ليبيزج إلى أن خطة العمل نفسها دعت إلى القيام بتدابير على المستويات المحلية، والقطرية، والإقليمية والدولية، تشارك فيها جميع الأطراف التي ارتبطت بعملية التحضيرات<sup>(١٢)</sup>.

١٧ - وبناءً على ذلك طلب المجلس في قراره رقم ١/١١١، أن تقوم "أمانة المنظمة باستعراض قدراتها على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية ورصدها وتحديثها تباعاً، وعلى تحديد مصادر التمويل المحتملة". ومن ثم فإن المنظمة تواصل تحليل أنشطة الأولوية المضمنة في خطة العمل لتحديد تدابير المتابعة الرئيسية التي ينبغي اتخاذها<sup>(١٣)</sup>.

<sup>(١٠)</sup> الموقع هو URL <http://web.icppgr.fao.org> حيث يمكن استخراج وثائق المؤتمر، والتقارير القطرية، وتقرير المؤتمر نفسه.

<sup>(١١)</sup> الفقرات من ١٨ إلى ٢٨ من الوثيقة ITCPGR/96/REP.

<sup>(١٢)</sup> الفقرة ١٨ من الوثيقة ITCPGR/96/REP.

<sup>(١٣)</sup> ستساهم المنظمة في تنفيذ خطة العمل العالمية من خلال: (١) تقديم الدعم لهيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، في مجال رصد تنفيذ خطة العمل والاشراف عليه؛ (٢) تحفيز أنشطة دولية في مجالات برامجية تعينها تقع في نطاق اختصاصات المنظمة؛ (٣) مساعدة الحكومات، حسبما كان ملائماً، على صياغة مشروعات ضمن إطار خطة العمل، لعرضها على شتى مصادر التمويل، ولتنفيذها بناء على الطلب.

١٨ - وطلبت كلا الدورة الاستثنائية الثانية للهيئة<sup>(١٤)</sup> والمؤتمر الدولي الفني نفسه<sup>(١٥)</sup>، اجراء مسح وتحليل للمستويات الحالية للاقناف على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ولإنجاز هذه المهمة، طلبت الأمانة معلومات من البلدان والمنظمات فيما يتعلق بأنشطتها ونفقاتها المتصلة بالموارد الوراثية النباتية، في ضوء أنشطة الأولوية لخطة العمل العالمية. وسيعرض المسح والتحليل عند الانتهاء منها، على الهيئة.

#### خامساً - تكاليف خطة العمل العالمية وتمويلها<sup>(١٦)</sup>

١٩ - طلب المؤتمر الدولي الفني تقييم تقديرات تكاليف خطة العمل العالمية في ضوء التغييرات التي أدخلها المؤتمر على الكثير من أنشطة الأولوية<sup>(١٧)</sup>. وقد أنجزت الأمانة هذه المهمة: وترتدي تقديرات التكاليف المنقحة، والمعلومات عن المنهجية التي طبقت، في الملحق (١) من الوثيقة ١. CGRFA-EX3/96/Inf. ١

٢٠ - وأكد المؤتمر الدولي الفني ضرورة توفير الأموال اللازمة لتمويل عملية تنفيذ خطة العمل من جانب البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة التحول، بموجب الالتزامات بتقديم أموال جديدة واضافية التي أعلنت في إطار جدول أعمال القرن ٢١، ومن جانب الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. كذلك طلب المؤتمر بذلك كافة الجهود للحصول على مصادر تمويل جديدة اضافية ومبكرة ضمن إطار عملية تنفيذ خطة العمل العالمية<sup>(١٨)</sup>. وتبعاً لذلك بدأت المنظمة في إجراء دراسة لتحديد هذه المصادر المحتملة للتمويل، وستعرض نتائج هذه الدراسة على الهيئة في الوقت المناسب.

٢١ - وطلب المؤتمر الدولي الفني بأن تدعى المؤسسات التمويلية والأنمائية الكبرى المتعددة الأطراف والثنائية لأن تدرس ماهية السبل والوسائل لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية، والمحافظة على تعاون وثيق مع اتفاقية التنوع البيولوجي<sup>(١٩)</sup>. ووجه المدير العام عناية مؤسسات ومنظمات التمويل المعنية إلى هذا الطلب، وذلك عند إبلاغه لها بنتائج مؤتمر ليزيزج (يرجى الرجوع إلى الفقرة ٧ أعلاه). كذلك دعا مجلس المنظمة في قراره ١/١١١ (يرجى الرجوع إلى وثيقة المعلومات المستخرجة من الوثيقة ١١١/REP CL) "أن تعتبر منظمات التمويل القطرية والإقليمية والدولية أولويات خطة العمل العالمية باعتبارها مبادئ توجيهية لسياساتها في برامجها التمويلية". وطلب الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بأن "تسند آلية التمويل المؤقتة (المرفق العالى للبيئة) الأولوية لدعم جهود

<sup>(١٤)</sup> الفقرة ١٤ من الوثيقة CGRFA-EX2/96/REP.

<sup>(١٥)</sup> الفقرة ٢٨ من الوثيقة ITCGR/96/REP.

<sup>(١٦)</sup> الفقرات ١٨ إلى ٢٨ من الوثيقة ITCGR/96/REP.

<sup>(١٧)</sup> الفقرة ١٧ من الوثيقة ITCGR/96/REP.

<sup>(١٨)</sup> الفقرة ٢٧ من الوثيقة ITCGR/96/REP.

<sup>(١٩)</sup> الفقرة ٢٨ من الوثيقة ITCGR/96/REP.

صيانة التنوع البيولوجي الهام للزراعة واستخدامه المستدام" ، طبقاً لقراره بشأن التنوع البيولوجي الزراعي الذي أيد، ضمن ما أيد، أولويات وسياسات خطة العمل العالمية.

**سادسا - رصد واستعراض خطة العمل العالمية المدرجة والتحديث الدورى**

**للتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم<sup>(٢٠)</sup>**

٢٢ - وافق المؤتمر على أن "سير العمل العام في تنفيذ خطة العمل العالمية وعمليات المتابعة المرتبطة به، ستقوم الحكومات القطرية والأعضاء الآخرين في المنظمة برصدها وتوجيهها، من خلال هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة". ويقترح أن تبحث الهيئة، في دورتها السابعة خلال ١٩٩٧، المسائل المرتبطة بمهمة الهيئة هذه، والآليات اللازمة للتحديث الدوري للتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم.

---

<sup>(٢٠)</sup> الفقرة ٢١ من الوثيقة ITCPGR/96/REP.